

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

Received: 5/1/2022

Accepted: 13/2/2022

Published: 2022

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة

أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

[jvrrtty@gmail.com](mailto:jvrrtty@gmail.com)

07702912009

**مستخلص البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة ، اذ اشتملت عينة البحث على (100) معلمة من معلمات الرياض الحكومية في مدينة بغداد ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس ثقافة الامن الفكري بعد اطلاعها على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثها اذ تضمن المقياس ثلاثة مجالات المجال الاول تواصل المعلمة مع الاسرة وتكون من (10) فقرات والمجال الثاني الوسائل التعليمية وتكون من (10) فقرات والمجال الثالث الاساليب التربوية وتكون من (8) فقرات واعطت لكل فقرة خمسة بدائل وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية السيكومترية للاداة وتوصلت الباحثة إلى النتائج الاتية :-

- الدور المرتفع الذي تقوم به المعلمات في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى الاطفال.  
- ان المؤهل العلمي بمستوياته المختلفة و سنوات الخدمة بمستوياته المختلفة ليس له اثر في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة ومجال الوسائل التعليمية .  
- ان المؤهل العلمي بمستوياته المختلفة ليس له اثر على الاساليب التربوية اما سنوات الخدمة فكان لها اثر على الاساليب التربوية المتبعة وكان لصالح كلما تقدمت المعلمة في سنوات الخدمة.

**الكلمات المفتاحية :** معلمة الروضة ، دور ، تعزيز ، ثقافة ، الامن الفكري

**مشكلة البحث :**

تعرضت المجتمعات والدول في الاونة الاخيرة إلى انواع متعددة من الاخطار و الضغوط الفكرية والتي اثرت على تطلعاتها واستقرارها من جانب الامن الفكري بأعتبره مفهوماً رئيسياً ساعدت في ظهور العديد من الافكار والمعتقدات والتي اسهم بعضها في تقدم الانسان والمجتمعات وبعضها اتخذ منحى اخر مودياً إلى ظهور الاعمال الارهابية (miller, 2001:15) وان اختلاف الفكر وانحرافه يؤدي إلى اختلاف الامن بمختلف جوانبه ، الذي يؤدي بدوره إلى السلوك المنحرف وشيوع الجريمة اذ اشارت دراسة (العصيمي ، 2015) حول دور الامن الفكري في الوقاية من الارهاب والتي اثبت فيها نتائجها إلى ان هناك علاقة بين الانحراف الفكري والارهاب فكلمة زاد الانحراف بين افراد المجتمع زادت العمليات الارهابية بحيث يصبح الفكر المنحرف هو البيئة الخصبة لانتشار التطرف والارهاب (العصيمي ، 2015: 102) ويمكن ان توضح المشكلة من خلال تسليط الضوء على الدور الاكبر الذي يقع على عاتق وزارة التربية وتحديد المعلم فهو احد الاسباب التي تعزز ثقافة الامن الفكري ومحو الفكر المنحرف والمتطرف من نفوس الناشئة وتتلخص مشكلة البحث بالاسئلة الاتية : مادور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة ؟ وهل توجد فروق بين المعلمات وفق متغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة في مجالات تواصل المعلمة مع الاسرة والوسائل التعليمية والاساليب التربوية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة ؟

# دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة أ.م.د. ببداء عبد السلام مهدي الحياتي

## اهمية البحث :

للمعلمة دور كبير في النمو المتكامل للطفل واكتسابه المعرفة والمفاهيم والعادات والقيم والاتجاهات السليمة التي تجعل منه مواطناً وفرداً في المجتمع وبفضل حال يستطيع ان يسهم بفاعلية في نشاطات الجماعة ، اذ تعد المعلمة في هذا المجال وسيطاً ومساعداً لتحقيق سلوك اجتماعي لدى الاطفال قوامه النظام ويتحقق ذلك عن طريق اشاعة جو ديمقراطي هادف لرعاية الاطفال

(الغريري ، 2017: 105-106)

يعد الامن الفكري من اهم الموضوعات التي تشغل هموم الناس افراداً ومجتمعات ، وتمس حياتهم فيها مساً جوهرياً لذلك يعتبر اهم انواع الامن واخطرها ، لما له من صلة متينة بهوية الامة ، وان الاهتمام بالامن الفكري هو في حقيقته امن للعقيدة والخلق والمبدأ الذي لاغني عنه ولا قيمة للحياة من دونه (الفيفي ، 2015: 3) ويعتبر الامن الفكري هو الحفاظ على المكونات الثقافية الاصلية في مواجهة التيارات الثقافية المشبوهة ويعني هذا حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق والعقل البشري من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانجراف والانحراف لذلك يبرز الدور الحيوي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية في ارساء وتحقيق الامن الفكري من خلال الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات لاعداد الفرد المتعلم فكرياً وعملياً في جميع مناحي الحياة انطلاقاً من تربية المتعلم وتنشئته وتنشئة اجتماعية سليمة والاهتمام بالمؤسسات التربوية وعلى رأسها (الروضة والمدرسة) حتى تؤدي دورها المنشود لاكساب المتعلمين الافكار السليمة والصحيحة والتي تنطلق من المبادئ التربوية لذلك المجتمع (العنزي والزبون ، 2015 ، 642)

فالثقافة في مجال الامن الفكري عامل اساسي في تقرير مستقبل الامم والشعوب والجماعات ومصيرها ولا تتخلى جماعة عن ثقافتها مهما كانت درجة هذه الثقافة من الضعف الا اذا قررت الانتحار الذاتي والاندماج مع غيرها من الجماعات ( غليون ، 2006 : 111)

ويعد التعليم احد الوسائل المهمة التي يسعى اليها المجتمع لتحقيق الامن الفكري ، فلا يمكن لاي امة ان تنهض فكرياً وحضارياً مالم يكن لديها سياسة تعليمية واضحة مرنة مستمدة ومنسجمة مع ثقافة ومبادئ المجتمع قائمة على اسس علمية تكفل بناء شخصية الفرد المتعلم وفق معتقدات وثقافة المجتمع (الفيفي ، 2015: 16) وأشارت دراسة (الحجي ، 2006) ان مفهوم الامن الفكري ينعكس على الحياة التي يعيشها الانسان سواء مع نفسه ام مع المجتمع الذي يعيش فيه (الحجي ، 2006: 9) وهذا بدوره يوضح اهمية نشر الثقافة لهذا المفهوم والسيطرة على الفكر المنحرف لنتائج المنعكسة على الفرد والمجتمع في وقت واحد ويمكن ان تلخص اهمية البحث بما يأتي :-

## الاهمية النظرية :

- تعتبر معلمة الروضة من اكثر الكوادر التعليمية اهمية لما لها من دور مميز ويظهر هذا كله من خلال نقل الخبرات للأطفال وتنمية قدراتهم واستعداداتهم وتشكيل اتجاهاتهم الايجابية في شخصياتهم .  
- يعد هذا البحث محاولة لسد بعض النقص الموجود في البحوث المتعلقة بدور معلمة الروضة في تنمية ثقافة الامن الفكري لدى الاطفال .

## الاهمية العملية :

- بناء مقياس يوضح دور معلمة الروضة في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة يتمتع بخصائص سيكومترية يمكن الاعتماد عليه في المستقبل في دراسات لاحقة .  
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تعريف الجهات المهتمة برعاية الاطفال والباحثين واساتذة الجامعات والمسؤولين في وزارة التربية باهمية دور معلمة الروضة في تنمية ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة.

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي

**اهداف البحث :**

**يهدف البحث الحالي الى**

- الكشف عن دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة.
- تعرف دلالة الفرق في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.
- تعرف دلالة الفرق في مجال الوسائل التعليمية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.
- تعرف دلالة الفرق في مجال الاساليب التربوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

**حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

حدود بشرية :معلمات رياض الاطفال

حدود زمانية :العام الدراسي 2021 - 2022

حدود مكانية : المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى

حدود علمية :ثقافة الامن الفكري .

**مصطلحات البحث :**

**الثقافة Culture عرفها كل من :-**

**(Benedict,1934)**

"هي مجموعة الاهداف والقوانين التي تضعها المؤسسات التربوية للافراد والتي تصوغ تصرفاتهم وفق القيم الخاصة بها (5: Benedict,1934)." وقد تبنت الباحثة هذا التعريف لانه الانسب إلى بحثها

**(Bronislaw ,1968)**

" هي مجموعة القوانين التي تحكم مختلف التجمعات الاجتماعية والتي تشمل الافكار والفنون والمعتقدات والعادات (33: Bronislaw,1968)." .

**(غليون ، 2006)**

"هي مجموعة من المعارف والاعتقادات والقيم والاخلاق والعادات التي يكتسبها الفرد من جراء انتمائه إلى جماعة من الجماعات ( غليون ، 2006 : 83) ."

**الامن الفكري intellectual security عرفه كل من :**

**(القرارة ،2005)**

"هي مجموعة المفاهيم والتصورات الاعتقادية والمبادئ الثقافية والقيم والقناعات التي تسبب السلامة والطمأنينه والسعادة وثبتتها في المجتمع وتقيه من عوامل الخوف والارهاب (القرارة ، 2005 : 14)." .

**(نور ، 2006)**

"هو حماية عقول افراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطيء يتعارض مع العقيدة والمبادئ (نور ، 2006 : 48)." .

**(الغزوي والزبون ،2015)**

"سلامة فكر الفرد ومعتقداته من الانحرافات والافكار الخاطئه والتي تؤدي إلى الانحراف الفكري المتعلق بالامور الدينية والدنيوية لتكوين راحة الفكر مما ينعكس بالامن والاستقرار على الفرد والمجتمع (الغزوي والزبون ،:2015: 643)." .

# دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى

( المصري ومخامرة ، 2018 )

"حماية عقول الناشئة من كل فكر شائب ومعتقد خاطيء يؤدي إلى انحراف في السلوك ( المصري ومخامرة ، 2018: 319)". وقد تبنت الباحثة هذا التعريف لانه الانسب إلى بحثها  
**التعريف الاجرائي :**

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة من خلال اجابتها على مقياس ثقافة الامن الفكري .

**معلمات رياض الاطفال Kindergarten teachers :**

"انسانة لها خصائصها التي تؤثر في الاطفال من خلالها وتتفاعل معهم عند تعليمهم الخبرات وتقديمها لهم وتساعدهم على التوافق مع المجتمع وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط العالم ومتغيراته السريعة إلى جانب اثرها في ادائها الاكاديمي والتهيئة لتعليم النظام في الروضة." ( مردان ، 2004: 229)

**اطار نظري :**

**ثقافة الامن الفكري:**

**اولاً / مفهوم الثقافة :**

تحررت كلمة ثقافة بشكل تدريجي من مسماتها المضافة وانتهت إلى استعمالها منفردة للتدليل على تكوين الفكر و تربيته لاحقاً ، وفي حركة معاكسة لما كان يلاحظ من قبل ، تم المرور من كلمة الثقافة بوصفها فعل التعلم إلى كلمة ثقافة بوصفها حال الفكر، وظلت الثقافة في القرن الثامن عشر مستخدمة في صيغة المفرد وهو ما يعكس كونية الفلاسفة وانسانيتهم اذ تعد هي اخص ما يختص به الانسان ، تجاوزاً لكل التمايزات شعوبياً وطبقات مقترناً للفظ بافكار التقدم والتطور والتربية والعقل ( كوش ، 2007: 18)  
وتؤكد دراسة (غليون ، 2006) إلى ان الثقافة في العصور الحديثة حظيت بتعريفات متعددة تتردد بين مفهوم :

- ضيق الثقافة يقتصر بالدرجة الاولى على النشاطات العقلية العليا ، او على الانتاج العالي المستوى، والمعترف به من قبل المختصين.

- ومفهوم اقل ضيقاً يدمج في الثقافة كل النشاطات الذهنية الشعبية والرسمية الحية والموروثة .  
- ومفهوم اكثر شمولاً يحاول ان يربط الثقافة بكل النشاطات الذهنية والجسدية التي تصنع لدى جماعة معينة طريقة متميزة في السلوك والحياة ، لكن جميع هذه التعاريف تشترك في نقطة واحدة وهي ان الثقافة مجموعة من المعارف والاعتقادات والعادات التي يكتسبها الافراد من الجماعات التي يعيشون معها ( غليون ، 2006 : 82).

**ثانياً / مفهوم الامن الفكري:**

الامن نعمة معنوية يمن الله بها على خلقه ، لا ترى بالعين ولا تقاس بالكم فهي شعور يحس به الانسان بداخله ؛ فيستقر به نفسه ويطمئن قلبه ، وينشرح صدره فهو في حقيقته ظاهرة نفسية ، لا يدركها المرء ادراكاً مباشراً، ولا يمكنه ان يحددها تحديداً مكانياً ولكنه يشعر بها في داخله ، ويعد مطلباً فطرياً تحتاجه النفس كحاجتها للطعام والشراب (ياسين ، 2008 : 329)

والامن الفكري مصطلح مركب من كلمتين ( الامن والفكر ) وهذا المصطلح اكتسب مكانته لارتباطه بأمن الانسان وفكره ويعد الامن الفكري من المفاهيم الحديثة التي لم تعرف قديماً في الثقافة الغربية ونظراً للحدثة النسبية للمصطلح فقد تباينت وجهات النظر حول المقصود به ومما ورد في هذا الشأن حول تحديد مفهوم الامن الفكري بان الحفاظ على المكونات الثقافية الاصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة او الاجنبية المشبوها وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق او الاحتواء من الخارج (العنزي والزبون ، 2015 ، 641)

# دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياتي

فالامن الفكري هو سلامة فكر الانسان وفهمه وعقله من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للامور الدينية والسياسية وتصوره للكون ، بما يؤول به اما الى الغلو والتشدد او الى الالحاد وقد عرفت ( الطعاني ، 2015 ) الامن الفكري بانه حماية وتامين عقول وافكار افراد المجتمع من أي انحرافات وافكار سلبية ومعتقدات خاطئة وثقافات مستوردة والتي تقوم على تهديد امن المجتمع وسلامته والعمل على انتشار الفوضى في المجال الاجتماعي والديني والاخلاقي والقيمي ، من خلال القيام بمجموعة من الاجراءات والاعمال التي تسهم في تنمية الافراد اجتماعياً ودينياً واخلاقياً وقيماً وتحسين عقولهم وحمايتهم من الانحراف الفكري ( الطعاني ، 2015 : 14 - 15 ) وعرفه (الامام وخوالدة ، 2009) بأنه التزام الفرد بما تقره الجماعة في اطار من القوانين والاعراف والقيم والتقاليد والعادات والمبادئ بالاضافة الى الدستور المنظم لحركة المجتمع (الامام وخوالدة ، 2009 : 16)

## دور المعلمة والاسرة في تعزيز الامن الفكري :

للمعلمين دور كبير في تحقيق الامن بشكل عام وفي تحقيق الامن الفكري بشكل خاص اذ ان لهم تأثيراً بارزاً في تحقيق التعاون والتناصر والترابط بين افراد المجتمع وحماية الطلبة من الافكار المتطرفة والهدامة والدخيلة ولهم اثر كبير في الاستفادة من اختلاف القدرات العقلية والمواهب العالية في نبذ الخلافات ، ويعد المعلم من اهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية والتعليمية في بناء شخصية المتعلمون وتقويم سلوكياتهم وتعديل افكارهم واتجاهاتهم والاداة الناجحة لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تم اكتسابها ، لذا اصبح دورهم في تعزيز ثقافة الامن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي يتعرض لها المتعلمين ، ويقع ايضاً على عاتقهم نشر الثقافة العامة واشاعة السلوك العلمي والتفكير المنطقي وتفعيل الحوار الفكري بين المتعلمين

(العازمي ، 2017 : 15 - 16)

والاسرة هي الخلية الاولى في بناء المجتمع ، والمحضن الاول للانسان ، ففيها ينشأ ويتربى ويكتسب المثل والقيم والاخلاق الحميدة ومن هنا تظهر اهمية الاسرة في انها تقوم بدور كبير جداً في سبيل تحقيق تربية اجتماعية متكاملة ، لان الاسرة مازالت تحتفظ بدورها الايجابي في تنشئة الفرد فعليها يتوقف تكوين شخصيته ، وان من اعظم مهامها في تنشئة ابنائها تحقيق الامن الفكري لهم وحمايتهم من الانحرافات الفكرية التي تولد الكثير من المشكلات الاجتماعية ولا يمكن للاسرة ان تحقق هذا بمفردها الا من خلال التعاون مع المدرسة ( الفيقي ، 2015 : 21 ) ومن العوامل المؤثرة بدعم دور الاسرة في تحقيق الامن الفكري هي :-

- تبني الحوار الشامل والبناء بين افراد الاسرة من جهة والمجتمع ككل من جهة اخرى .
- تحقيق الرغبات والحاجات المشروعة لافراد الاسرة .
- حماية الاسرة من عوامل التفكك والانهيار خاصة من الافكار الغريبة .
- نشر التعليم والثقافة بين افراد الاسرة .
- اتباع القدوة الصالحة سواء في السلوك او العادات والتقاليد (الفيقي ، 2009 : 31 - 32).

## النظريات المفسرة لمفهوم الامن الفكري

اولاً : نظرية ماسلو وسلم الحاجات

يرى ماسلو ان فهم السلوك الانساني يتطلب معرفة الدوافع الاساسية للسلوك فالانسان لا يتحرك ولا يسكن الا بدافع وتختلف الدوافع باختلاف الحاجة وتأثيرها وان اشباعها تخضع لترتيب هرمي ، حسب اهمية الحاجة فوضع الحاجات المادية في بداية الهرم ، ثم تليها الحاجة الى الامن ، ثم الحاجة الى الانتماء والحب لتتوسط الهرم ثم تليها الحاجة الى التقدير لتأتي في قمة الهرم الحاجة الى تحقيق الذات

# دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى

، وقد اكد العالم ماسلو في نظريته الى ان الحاجة الى الامن يعتمد تحقيقها على مقدار الاشباع المتحقق من الحاجات الفسيولوجية فهي مهمة للفرد فهو يسعى الى تحقيق الامن والطمأنينة له ولافراد اسرته كذلك يسعى الى تحقيق الامن في العمل سواء من ناحية تأمين الدخل ام حمايته من الاخطار الخارجيه وان شعور الفرد بعدم تحقيقه لهذه الحاجة سيؤدي الى انشغاله فكرياً (Maslow,1943 :382).

## ثانياً : نظرية والتر ركلس للاحتواء

تبرر نظرية الاحتواء ميل الانسان الى التطرف الفكري بوقوعه ضحية نوعين من الضغط ، اولها داخلية ناتجة عن قوى سيكولوجيه ، وهو الموقف الذي وصفه ركلس بضعف الاحتواء الداخلي للفرد ، وثانيها ناتجة عن قوى اجتماعية عن ذات الفرد وهو وصفه ركلس بضعف الاحتواء الخارجي للفرد ، ووفق هذه النظرية فان المقصود بضعف الاحتواء الداخلي هو عجز هذا الاخير على ضبط ذاته وعدم قدرته على التحكم في نزاعاته ويسعى في اشباعها بطرق منافيه للقيم والعادات الاجتماعية نتيجة الضغوط النفسية الداخلية كالاخباط والقلق والاعتراب وعقدة النقص تجاه نفسه وتجاه المجتمع ، اما المقصود بضعف الاحتواء الخارجي فهو تعبير عن عدم قدرة الجماعة بنظمها الاجتماعية على ان تجعل لمعاييرها الاجتماعية اثرأ واضحاً على الافراد لان الفرد غالباً ما يكون مدفوعاً للانحراف بفعل قوى اجتماعيه خارجة عن نطاق الفرد مثل الفقر والبطالة وصحة السوء والجماعات المنحرفة ويؤكد ركلس في هذا الصدد ان وقوع الافراد ضحية هذه القوى سواء الداخلية ام الخارجية قد يولد لديهم ميلاً لخرق القوانين والاعراف الاجتماعية وعدم احترامها (الساعاتي ، 1983 ، 31)

## ثالثاً : نظرية الضبط الاجتماعي

يرى ان اصحاب نظرية الضبط الاجتماعي ان الافراد في جميع المجتمعات معرضون للانحراف وارتكاب الجريمة لكن القوانين ونظم المجتمع الذي يعيشون فيه هي التي تساعد على تعزيز الامن الفكري والسلوكي من خلال دفع الفرد الى الامتثال للقوانين الدينية والاجتماعية وغيرها ، وامثال الافراد لقانون الضبط الاجتماعي ينشأ عن تقسيمات اربعة وهي:  
- الارتباط والتعلق : ويقصد به ان ارتباط الفرد بالآخرين يضطره الى الامتثال الى القيم والقوانين التي تؤمن بها تلك الجماعة او المجتمع الذي يرتبط به وعند ضعف الارتباط او التعلق بقيم الجماعة يترتب عليه ضعف الامتثال لقوانين المجتمع وانظمته وافكاره وثقافته مما قد يدفع الى الانحراف الفكري.

- الالتزام : يرتبط مدى انجاز الفرد بمدى التزامه بما يعمل وتقل درجات الانحراف لدى الفرد بازياد معدل الالتزام لديه أي ان تربية الانسان على الالتزام بالانجاز والتنفيذ ومواجهة التحديات والعقبات في سبيل تحقيق اهداف مشروعة يعزز من الامن الفكري لديه .

- الانغماس : ويتمثل في كون الفرد اكثر انغماسا في النشاطات العامة من حوله كان اكثر تقبلاً للمعايير المثالية لتلك المؤسسات وبالتالي اقل عرضة للانحراف الفكري عن تلك المعايير الاجتماعية .

- الاعتقاد: يشترك الافراد الذين يعيشون في مجتمع معين ومحدد في القيم والمعتقدات والحقوق والواجبات المشتركة كما يشتركون في تمثيل تلك القيم والولاء لها كجزء من اعتقادهم بضرورتها واهميتها وحين يغلب ذلك الاعتقاد باهمية تلك القيم او يضعف فان الفرد يكون اكثر عرضة للانحراف الفكري عن قيم الجماعة التي ينتمي اليها ( جبر ، 2018 ، 572 - 573 )

# دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة أ.م.د. بیداء عبد السلام مهدي الحیالی

الدراسات السابقة :

دراسة (عبد المطلب والسلمي ، 2017) السعودية

دور معلمات رياض الاطفال في اكساب اطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الامن الفكري ومعوقاته من وجهة نظرهن

هدفت الدراسة الى التعرف على دور معلمات رياض الاطفال في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في اكساب طفل الروضة لمفاهيم الامن الفكري من وجهة نظرهن والتعرف على معوقات اكساب المعلمة لهذه المفاهيم لدى طفل الروضة والتعرف على الفروق ان وجدت في تقديرات افراد عينة الدراسة لدور المعلمة في اكساب طفل الروضة لمفاهيم الامن الفكري تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة واقتصرت الدراسة على الرياض الحكومية والاهلية في مدينة الرياض وقد اتبعت الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمة وقد اعدت الباحثتان استبانتيين الاولى لتحديد دور المعلمات في اكساب الطفل الامن الفكري والثانية لتحديد معوقات اكساب طفل الروضة لمفاهيم الامن الفكري وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان تقديرات معلمات رياض الاطفال لدورهن في اكساب طفل الروضة لمفاهيم الامن الفكري كانت مرتفعة كما اظهرت الدراسة الى وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون اكساب الطفل مفاهيم الامن الفكري تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة (عبد المطلب والسلمي ، 2017)

-دراسة(عبد المطلب ، 2018) الدمام

دور الانشطة الصفية في اكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الامن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام

هدفت الدراسة التعرف على واقع الانشطة الصفية في اكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الامن الفكري ومعوقات ذلك ، من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام وتكونت عينة الدراسة من (140) معلمة من معلمات رياض الاطفال وقد اعدت الباحثة استبانة تتضمن مجموعة من العبارات حول دور الانشطة الصفية في اكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الامن الفكري وتوصلت الدراسة الى قائمة بانواع الانشطة الصفية المقدمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وهي الاركان التعليمية بنسبة 58% ويليهما الحلقة بنسبة 53% والالعاب الحركية بنسبة 42% واللقاء الاخير بنسبة 40% والوجبة الغذائية بنسبة 30% ثم حصلت الانشطة الاخرى مثل : أنشطة المناسبات الوطنية واليوم المفتوح والمهارات الاساسية والانشطة الثقافية والفنية على نسب منخفضة كما توصلت الدراسة الى دور الانشطة الصفية في اكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الامن الفكري في استجابات المعلمات على المحور الاول لاستبانة الدراسة وهذا مؤشر على ان فقرات هذا المحور تسهم بشكل ايجابي في اكساب الطفل مفاهيم الامن الفكري وتوصلت الدراسة ايضا الى مجموعة من المعوقات منها ضعف الوعي بين اولياء الامور باهمية الانشطة الصفية المتكاملة وقلة توفر الادوات والوسائل وقلة الانشطة الصفية التي تزيد من معرفة الطفل بحقوقه واغلاق منافذ الحوار والمناقشات فضلا عن وجود خلل في مناهج التعليم (عبد المطلب ، 2018)

دراسة( Tomlinson,2006 ) امريكا

## Values: Moral Education Curriculum

هدفت الدراسة التعرف على اهتمام المؤسسات التعليمية من خلال تعزيز مبادئ الامن الفكري من ناحية القيم الثقافية والاخلاقية في المناهج التربوية للولايات المتحدة الامريكية وقد اتبع الباحث المنهج التحليلي وذلك باستخدام عدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع وقد اعد الباحث اداة مؤلفة من عدد من الفقرات لقياس مدى اهتمام المؤسسات التعليمية في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة وتوصلت

# دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي

الدراسة إلى ان المدرسة والمعلم يؤديان دورا رئيسيا في تعزيز الامن الفكري بين الطلبة وذلك من خلال نشر المفاهيم الثقافية والاخلاقية التي تعد من الاسس التربوية التي يبنى عليها المنهج ( Tomlinson,2006 ).

موازنة الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على ما توفر لديها من دراسات سابقة تتعلق بمفهوم ثقافة الامن الفكري وقد افادت منها بما يتعلق بموضوعها :

- هدف الدراسة : ان اهداف الدراسات السابقة تدور في محور واحد وهو دراسة مفهوم ثقافة الامن الفكري كدراسة (عبد المطلب والسلمي ، 2017 ) و دراسة (عبد المطلب ، 2018 ) و دراسة ( Tomlinson,2006 ).

- العينة : ان الدراسات السابقة اجريت على عينة المعلمين والمعلمات وذلك مما يفيد الباحثة في اختيار العينة الخاصة بالدراسة .

المنهجية : استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة (عبد المطلب والسلمي ، 2017 ) و دراسة (عبد المطلب ، 2018 ) اما دراسة ( Tomlinson,2006 ) فقد استخدمت المنهج التحليلي وهذا ما افاد الباحثة في اختيار المنهج المناسب لبحثها.

- الادوات : اعتمدت الدراسات السابقة على اعداد مقاييس وذلك مما افاد الباحثة في اعداد اداتها الخاصة بالدراسة .

- النتائج : اشارت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة إلى انها قد حققت اهدافها في التعرف على تعزيز ثقافة الامن الفكري للعينة المقصودة في الدراسات ومن كل ذلك استفادة الباحثة من الدراسات في :

- بلورة متغير البحث الحالي .

- مساعدة الباحثة في بناء المقياس.

- يعد هذا البحث رائد في مجاله لانه اضافة للمعرفة العلمية.

## منهجية البحث واجراءاته : Research methodology and procedures

يتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات المتبعة في البحث ، والكفيلة بتحقيق اهدافه بدءاً من تحديد منهج البحث الوصفي ومجمعه ، وعينته وطريقة اختيارها وتحديد ادواته واجراءات القياس فضلاً عن تحديد اهم الوسائل الاحصائية المستعملة فيه .

## مجتمع البحث : Population of the Research

يتألف مجتمع البحث الحالي من معلمات الرياض الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد للعام الدراسي 2021 - 2022 البالغ عددهن ( 399 ) معلمة يتوزعن على (28) روضة والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) اعداد الروضات والمعلمات في مديرية تربية الرصافة الاولى

المديرية	عدد الرياض	عدد المعلمات
الرصافة الاولى	28	399

## عينة البحث : Research Sample

أ. عينة التحليل الاحصائي: تكونت عينة البحث الحالية من ( 150 ) معلمة موزعة على (15) روضة اختيرت بالطريقة العشوائية من الرياض التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى والجدول (2) يوضح ذلك

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بیداء عبد السلام مهدي الحیالی**

**جدول (2) عدد الروضات والمعلمات ( عينة التحليل الاحصائي )**

ت	المديرية	اسماء الروضات	عدد المعلمات	ت	اسماء الروضات	عدد المعلمات
1	الرصافة الاولى	روضة الاريح	10	9	روضة السندباد	10
2		روضة الجمهورية	10	10	روضة الشعب	10
3		روضة البشائر	10	11	روضة القداح	10
4		روضة مايس	10	12	روضة الخلود	10
5		روضة نازك الملايكة	10	13	روضة الوحدة	10
6		روضة الالخان	10	14	روضة الاعظمية	10
7		روضة هيلة	10	15	روضة القداح	10
8		روضة النسرين	10			

ب - عينة التطبيق النهائي : تم اختيار ( 10 ) روضة عشوائيا من جميع الروضات في المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى وتم اختيار (100) معلمة عشوائيا بواقع ( 10 ) معلمات من كل روضة والجدول ( 3 ) يوضح ذلك

**الجدول (3) عدد الروضات والمعلمات ( التطبيق النهائي )**

ت	اسماء الرياض	عدد المعلمات	ت	اسماء الرياض	عدد المعلمات
1	روضة الجمهورية	10	6	روضة السندباد	10
2	روضة البشائر	10	7	روضة الشعب	10
3	روضة مايس	10	8	روضة القداح	10
4	روضة سومر	10	9	روضة نازك الملايكة	10
5	روضة الالخان	10	10	روضة الوحدة	10

- اداة البحث :

**مقياس ثقافة الامن الفكري :** من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة في مجال مقياس ثقافة الامن الفكري لم تجد الباحثة مقياس لعينة البحث تنطبق عليه الشروط المطلوب قياسها في هذه العينة لذلك قامت الباحثة بأعداد مقياساً لهذه العينة ، وقد اعتمدت في اعداد المقياس الحالي الادبيات والدراسات السابقة وعليه تم اتباع الخطوات التالية في اعداد المقياس:

**1- تحديد المفهوم :**

- وقد حددت الباحثة المفهوم في ضوء التعريف الذي تبنته الباحثة لمفهوم ثقافة الامن الفكري وهو حماية عقول الناشئة من كل فكر شائب ومعتقد خاطيء يؤدي إلى انحراف في السلوك  
- اعتمدت الباحثة على المنهج الخبراتي الذي يعتمد على البيانات والحقائق المستمدة من خبرة واضع المقياس او غيره من المختصين في مجال القياس النفسي والتربوي في اعداد مجالاته المختلفة فقرات المقياس ويمكن تحديد تلك المجالات التي وضعتها الباحثة كما يأتي :-  
المجال الاول / تواصل المعلمة مع الاسرة : وهي توطيد العلاقة بين المعلمة والاسرة وتبادل الراي والمشورة في اساليب التعامل مع الطفل ومواجهة ما يمكن ان يتعرض له الطفل من انحرافات فكرية ويتم التعاون معا لحلها ويضم 10 فقرات .  
المجال الثاني / الوسائل التعليمية : هي مجموعة من الخبرات والمواد والادوات التي تستخدمها المعلمة من اجل غرس القيم الاخلاقية والعادات الخاصة بالامن الفكري عند الاطفال ويضم 10 فقرات .

# دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة أ.م.د. بيضاء عبد السلام مهدي الحيايلى

المجال الثالث/ الاساليب التربوية: هي مجموعة من الاساليب المستمرة التي تتبعها المعلمة مع الاطفال والتي تكون لها اثر في تنشئتهم بصورة سليمة ويضم 10 فقرات .

## 2- اعداد فقرات المقياس:

وبعد تحديد مجالات مقياس ثقافة الامن الفكري تم صياغة (30) فقرة بصورتها الاولية موزعة بشكل يغطي مجالات المقياس بواقع (10) فقرات لكل مجال من مجالاته الثلاثة ، وقد تم تحديد الاستجابات المحتملة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقا لمقياس ليكرت ذات التدرج الخماسي ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً / تنطبق عليّ بدرجة كبيرة / تنطبق عليّ بدرجة متوسطة / تنطبق عليّ بدرجة قليلة / لا تنطبق عليّ ابداً) وقد قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (1) وفي ضوء ارائهم تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر وبناء على ذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس .

## 3- اعداد تعليمات المقياس :

بعد اعداد المقياس بصيغته الاولية كما مبين في ملحق (2) تم اعداد تعليمات خاصة لمقياس ثقافة الامن الفكري تضمنت الهدف من المقياس وكيفية الاجابة عن الفقرات ولغرض التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات ومدى وضوح بدائل الاستجابة ومعرفة الزمن المستغرق للاجابة عن المقياس بهدف التغلب على الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية ، اذ تم تطبيق المقياس على عينة من المعلمات وقد اختيرت عشوائيا (10) معلمات من روضة الجمهورية فكان المقياس واضح ومفهوم لدى العينة الاستطلاعية وكان الوقت المستغرق (8 - 10) دقيقة وبمتوسط قدره (9) دقائق تقريبا .

## 4- تصحيح المقياس :

صحح المقياس على وفق مفتاح التصحيح الذي يعطي الدرجة (5) لعبارة ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ) (4) لعبارة ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ) (3) لعبارة ( تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ) (2) لعبارة ( تنطبق عليّ بدرجة قليلة ) (1) لعبارة (لا تنطبق عليّ ابداً)

## 5- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

1- القوة التمييزية : ولغرض ايجاد القوة التمييزية فقد اتخذت الخطوات الاتية :  
- طبق مقياس ثقافة الامن الفكري على عينة بلغت (150) معلمة (عينة بناء المقياس )  
- رتب الدرجات التي حصل عليها افراد عينة المقياس تنازلياً من اعلى درجة إلى اوطأ درجة  
- تم تعيين (27%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات (المجموعة العليا ) و(27%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات (المجموعة الدنيا)  
- بحسب عينة البحث ، فان عدد افراد العينة (150) معلمة فقد بلغت نسبة (27%) في كل مجموعة (41) للمجموعتين العليا والدنيا ولذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن واقصى تباين تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة على حدة ولكل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية (80) وبمستوى دلالة (0,05) فتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائيا باستثناء فقرة (20 - 23) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) لمقياس ثقافة الامن الفكري والجدول (4) يوضح ذلك .

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى

جدول (4) القيم التمييزية لفقرات مقياس ثقافة الامن الفكري باسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم الثانية

القيم الثانية	الدرجات الدنيا		الدرجات العليا		تسلسل
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4,089	1,136	2,902	0,963	3,854	1
5,901	1,121	2,512	1,162	4,000	2
2,880	1,450	3,268	0,851	4,024	3
2,379	1,440	3,024	1,245	3,732	4
5,119	1,343	2,463	1,005	3,805	5
4,435	1,264	2,951	1,122	4,122	6
3,444	1,351	2,781	1,141	3,732	7
2,088	1,245	3,414	0,959	3,927	8
3,223	1,531	3,171	0,932	4,073	9
4,131	1,293	2,317	1,163	3,439	10
5,016	1,161	2,415	1,128	3,683	11
3,988	1,412	2,610	1,119	3,732	12
3,557	1,395	2,829	1,138	3,829	13
2,907	1,246	2,561	1,105	3,317	14
6,777	1,322	2,415	0,963	4,146	15
3,080	1,277	2,342	1,374	3,244	16
3,389	1,204	2,585	1,074	3,439	17
3,795	1,390	2,659	1,346	3,805	18
4,265	1,044	2,759	1,409	3,777	19
* 0,175	1,338	3,010	1,182	3,049	20
4,907	1,150	2,683	1,053	3,878	21
6,482	1,098	2,512	1,048	4,049	22
* 0,541	1,245	3,415	1,205	3,268	23
5,344	1,225	2,268	1,171	3,683	34
5,595	1,266	2,439	1,053	3,878	25
5,102	1,306	2,512	1,062	3,854	26
6,996	1,129	2,220	0,946	3,830	27
4,816	1,184	2,268	1,246	3,561	28
4,364	1,280	2,756	1,090	3,902	29
28,019	0,557	1,878	0,390	4,829	30

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى**

**- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ثقافة الامن الفكري**  
تم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون فأتضح ان جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة احصائية باستثناء فقرة (20 ، 23) عند مستوى (0,05) والجدول (5) يوضح ذلك

**جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس ثقافة الامن الفكري**

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1	0,293	دالة	16	0,314	دالة
2	0,373	دالة	17	0,342	دالة
3	0,307	دالة	18	0,352	دالة
4	0,375	دالة	19	0,234	دالة
5	0,455	دالة	20	0,121	غير دالة
6	0,336	دالة	21	0,453	دالة
7	0,329	دالة	22	0,505	دالة
8	0,275	دالة	23	0,101	غير دالة
9	0,308	دالة	24	0,453	دالة
10	0,381	دالة	25	0,466	دالة
11	0,358	دالة	26	0,439	دالة
12	0,339	دالة	27	0,506	دالة
13	0,332	دالة	28	0,385	دالة
14	0,262	دالة	29	0,461	دالة
15	0,477	دالة	30	0,923	دالة

**- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال**  
تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المقياس ودرجات كل مجال من مجالاته الثلاث المكونه له فأتضح ان جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) والجدول (6) يوضح ذلك

**جدول (6) معامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه في المقياس**

ت	المجال	قيم معامل الارتباط	ت	المجال	قيم معامل الارتباط	ت	المجال	قيم معامل الارتباط
1	تواصل المعلمة مع الأسرة	0,502	1	الوسائل التعليمية	0,573	1	المجال	قيم معامل الارتباط
2		0,602	2		0,391	2	الأساليب التربوية	0,484
3		0,436	3		0,473	3		0,615
4		0,622	4		0,416	4		0,324
5		0,541	5		0,605	5		0,532
6		0,517	6		0,457	6		0,570
7		0,484	7		0,576	7		0,593
8		0,357	8		0,512	8		0,626
9		0,458	9		0,383	9		0,595
10		0,488	10		0,219	10		0,597
								0,886

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي**

**- العلاقة بين مجالات المقياس**

لحساب ارتباط مجالات مقياس ثقافة الامن الفكري بعضها مع بعض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والجدول (7) يوضح ذلك

**جدول (7) معامل ارتباط مجالات المقياس**

اسم المجال	الاول	الثاني	الثالث
الاول	1	629	766
الثاني		1	694
الثالث			1

**- مؤشرات صدق وثبات مقياس ثقافة الامن الفكري**

**1- الصدق :** يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس فعندما يريد الباحث تصميم اختبار معين فلا بد ان تكون هناك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار ويقسم الصدق إلى انواع منها :

**- الصدق الظاهري :** تم عرض المقياس على لجنة من الخبراء وهم اساتذة في التربية وعلم النفس ، وقد ابدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات ، وقد اخذت الباحثة برأيهم ومقترحاتهم حول صلاحية الفقرات في مقياس ثقافة الامن الفكري ملحق (1) يوضح ذلك -

**- صدق البناء :** وقد تحقق ذلك عن طريق بعض مؤشرات صدق البناء مثل القوة التمييزية للفقرات جدول (4) ، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (5) ، علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال جدول (6) ، وعلاقة المجال بالمجال (7).

**2- الثبات :** وقد تم استخراج الثبات لمقياس ثقافة الامن الفكري باتباع الطرق الاتية :

**- طريقة اعادة الاختبار :** طبق المقياس على عينة بلغت (50) معلمة من روضات مديرية تربية الرصافة الاولى وبفاصل زمني قدره (14) يوما على التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الاول قامت الباحثة باعادة التطبيق ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (0,082) درجة.

**- طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :** لغرض معرفة مدى الاتساق بين الفقرات قامت الباحثة باستخدام معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات الانفة الذكر ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لالفاكرونباخ (0,080) درجة.

**مقياس ثقافة الامن الفكري بصيغته النهائية :** يتالف المقياس من (28) فقرة ويتم تسجيل الاجابة على الفقرات باعطاء (5 درجات) تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً / (4 درجات) تنطبق عليّ بدرجة كبيرة / (3 درجات) تنطبق عليّ بدرجة متوسطة / (2 درجة) تنطبق عليّ بدرجة قليلة / (1 درجة) لا تنطبق عليّ ابدأ ، وان اعلى درجة للمقياس تحصل عليها المعلمة هي (140) واقل درجة هي (28) والمتوسط الفرصي هو (84) ملحق (3).

**الوسائل الاحصائية المستخدمة :**

- الاختبار التائي لعينة واحدة

- معامل ارتباط بيرسون

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

- معادلة الفاكرونباخ

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى**

**- نتائج البحث ومناقشتها :**

**الهدف الاول - دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة:**  
للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة مقياس ثقافة الامن الفكري والمتوسط الفرضي للمقياس اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (8)

**جدول (8) نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
ثقافة الامن الفكري	100	95,987	39.730	84	99	2.514	1,99	0,05

\*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) تساوي (1,99)  
يتضح الجدول من (8) ان متوسط درجات افراد العينة هو (95,987) درجة بانحراف معياري قدره (39.730) درجة ، وعند حساب درجات دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (84) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.514) درجة ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) واطهرت النتائج ان الفرق ذو دلالة احصائية ولصالح متوسط العينة ، وتشير هذه النتيجة الى الدور المرتفع الذي تقوم به المعلمات في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى الاطفال وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (عبد المطلب والسلمى ، 2017) في ان تقديرات معلمات رياض الاطفال لدورهن في اكساب طفل الروضة لمفاهيم الامن الفكري كانت مرتفعة وتعزى هذه النتيجة الى معرفة المعلمات باهمية هذا المفهوم وتحديدًا في الوقت الحالي الذي يكثر فيه الفكر المنحرف .  
**- الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

للتحقق من الهدف الحالي قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (9)

**جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معهد	49	29,476	3,299
كليات التربية	41	36,323	2,270
عليا	10	41,056	3,703
سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات	12	59,056	3,535
(5-10) سنوات	40	36,712	3,308
اكثر من عشرة	48	41,086	2,512

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. ببداء عبد السلام مهدي الحيالي**

وللتعرف على دلالة الفرق في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة تم استخدام تحليل التباين الثنائي بتفاعل اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (10)

**جدول (10) نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (05)
المؤهل العلمي	470,301	2	235,151	2,858	غير دالة
سنوات الخدمة	633,954	2	316,977	3,852	غير دالة
المؤهل العلمي*سنوات الخدمة	476,004	4	199,002	1,446	غير دالة
الخطأ	7487,422	91			
المجموع الكلي	119556	100			

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (05, 0) وبدرجتي حرية (2- 91) تساوي (10, 3) وعند مستوى دلالة (05, 0) وبدرجتي حرية (4- 91) تساوي (91, 2)

يتضح من الجدول (10) ان القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التفاعل بين متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة اقل من القيمة الفائية الجدولية وهذا يعني ان متغير المؤهل العلمي بمستوياته المختلفة وسنوات الخدمة بمستوياته المختلفة ليس له علاقة في مجال تواصل المعلمة مع الاسرة في مقياس ثقافة الامن الفكري ، ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود فروق بين المعلمات من حيث القدرات العقلية ، كما ان الامكانيات التي توفرها الروضة لا تفرق بين المؤهل العلمي والسنوات التي تؤديها بالعمل مع الاطفال .

**- الهدف الثالث : تعرف دلالة الفرق في مجال الوسائل التعليمية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.**

للتحقق من الهدف الحالي قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (11)

**جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال الوسائل التعليمية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معهد	49	24,889	3,309
كليات التربية	41	37,855	2,277
عليا	10	31,008	3,715
سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات	12	31,067	3,586
(5- 10) سنوات	40	37,788	31,196
اكثر من عشرة	48	42,897	37,891

وللتعرف على دلالة الفرق في مجال الوسائل التعليمية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة تم استخدام تحليل التباين الثنائي بتفاعل اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (12)

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى**

**جدول (12) نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل في مجال الوسائل التعليمية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (05)
المؤهل العلمي	490,717	2	245,358	2,964	غير دالة
سنوات الخدمة	619,335	2	309,667	3,740	غير دالة
المؤهل العلمي*سنوات الخدمة	553,476	4	138,369	1,671	غير دالة
الخطأ	7534,079	91			
المجموع الكلي	1296563	100			

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0, 05) وبدرجتي حرية (2- 91) تساوي (10, 3) وعند مستوى دلالة (0, 05) وبدرجتي حرية (4-91) تساوي (2, 91)

يتضح من الجدول (12) ان القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التفاعل بين متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة في مجال الوسائل التعليمية اقل من القيمة الفائية الجدولية وهذا يعني ان متغير المؤهل العلمي بمستوياته المختلفة وسنوات الخدمة بمستوياته المختلفة ليس له علاقة في مجال الوسائل التعليمية في مقياس ثقافة الامن الفكري ، ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود فروق بين المعلمات من حيث القدرات العقلية ومن حيث الوسائل التي يتم استخدامها اثناء تقديم الخبرات، كما ان الامكانيات التي توفرها الروضة لا تفرق بين المؤهل العلمي والسنوات التي تؤديها بالعمل مع الاطفال

**- الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في مجال الاساليب التربوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

للتحقق من الهدف الحالي قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (13)

**جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال الاساليب التربوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معهد	49	29,222	3,437
كليات التربية	41	36,475	2,365
عليا	10	38,778	3,855
سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات	12	26,778	19,462
(5-10) سنوات	40	36,864	30,017
اكثر من عشرة	48	40,833	35,633

وللتعرف على دلالة الفرق في مجال الاساليب التربوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة تم استخدام تحليل التباين الثنائي بتفاعل اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (14)

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بیداء عبد السلام مهدي الحیالی**

**جدول (14) نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل في مجال الاساليب التربوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (05)
المؤهل العلمي	372,513	2	186,257	2,085	غير دالة
سنوات الخدمة	867,361	2	433,680	4,855	دالة
المؤهل العلمي*سنوات الخدمة	571,902	4	142,976	1,601	غير دالة
الخطأ	8128,727	91			
المجموع الكلي	116508	100			

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (05, 0) وبدرجتي حرية (2- 91) تساوي (10, 3) وعند مستوى دلالة (05, 0) وبدرجتي حرية (4- 91) تساوي (91, 2) .

يتضح من الجدول (14) ان القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التفاعل بين متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة في مجال الاساليب التربوية اقل من القيمة الفائية الجدولية وهذا يعني ان متغير المؤهل العلمي بمستوياته المختلفة ليس له علاقة في مجال الاساليب التربوية في مقياس ثقافة الامن الفكري ، اما من حيث سنوات الخدمة بمستوياته المختلفة فان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وهذا يعود إلى وجود علاقة ارتباطية بين سنوات الخدمة والاساليب التربوية التي تتبعها المعلمات مع اطفال الروضة وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (عبد المطلب والسلمي ، 2017) واستنادا الى النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية في انه كلما تقدمت المعلمة في سنوات الخدمة كلما زادت خبرتها في اتباع اساليب تربوية اكثر تطورا من سابقتها في تثقيف الطفل تجنب اتباع السلوك المنحرف وتحسين فكره بشكل امن .

**التوصيات :**

**في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :-**

- استخدام مقياس ثقافة الامن الفكري لتشخيص وجوده لدى المعلمات .
- مفاتحة وزارة التربية قسم الاشراف التربوي لمتابعة عمل المعلمات في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى الاطفال .

- اجراء مزيد من الدراسات حول مفهوم ثقافة الامن الفكري لدى الاطفال .

**المقترحات :**

**في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :-**

- اجراء دراسة مماثلة على المعلمات في مرحلة الدراسة الابتدائية .
- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين ثقافة الامن الفكري و التنشئة الاسرية للاطفال .
- اجراء دراسة مقارنة بين معلمات الرياض الحكومية والاهلية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى الاطفال.

**المصادر:**

- الامام ، محمد والحوالدة فؤاد (2009) : المناخ الاسري وعلاقته بالامن الفكري للمراهقين ذوي الاعاقة البصرية ، المؤتمر الوطني الاول للامن الفكري المفاهيم والتحديات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياتي

- جبر، فلاح حسن (2018) : بناء مقياس الامن الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد 26 .
- الحجي ، علي فايز (2006) : لمحات في تنمية الحس الامني ، جامعة نايف العربية ، الرياض .
- الساعاتي ، سامية حسن (1983) : الجريمة والمجتمع ، دار النهضة العربية ، لبنان .
- الطعاني ، ورود معروف (2015): دور مديري المدارس في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبه اربد وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك / كلية التربية ، الاردن .
- العازمي ، صالح محمد حمدان (2017): مدى تضمين كتب التربية الاسلامية لمفاهيم الامن الفكري في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، جامعة ال البيت / كلية العلوم التربوية ، الكويت .
- عبد المطلب ، ام هاشم بنت محمد والسلمي ، فاطمة بنت عايش (2017): دور معلمات رياض الاطفال في اكساب اطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الامن الفكري ومعوقاته من وجهة نظرهن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد 44
- \_\_\_\_\_ (2018) : دور الانشطة الصفية في اكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الامن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد 206 ، مصر.
- العصيمي ، دلال بنت مرزوق ( 2015 ) : دور التعليم في ترسيخ الامن الفكري ، الناشر وزارة التعليم العالي ، السعودية .
- العنزي ، عبد العزيز عقيل و الزيون ، محمد سليم (2015) : اسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 42، العدد 2 .
- الغريزي ، سعدي جاسم (2017) : التربية العملية المشاهدة والتطبيق لقسم رياض الاطفال ، دار المرتضى للنشر والتوزيع .
- غليون ، برهان (2006) : اغتيال العقل ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، لبنان .
- الفقي ، ابراهيم بن محمد علي (2009) : الامن الفكري المفهوم - التطورات - الاشكالات ، المؤتمر الوطني الاول للامن الفكري والمفاهيم والتحديات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الفيفي عيسى بن سليمان (2015): الامن الفكري والتوعية الفكرية ، مجلة الكتب الاسلامية ، السعودية.
- القرارة ، جميل بن عبيد (2005) : الامن الفكري في الاسلام مقوماته ومزاياه ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، السعودية .
- كوش ، دنيس ترجمة ،السعيداني ، دمنير ، لبيب ،د.الطاهر (2007) : مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت.
- مردان ، نجم الدين علي (2004) : المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الاطفال ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- المصري ، ابراهيم سلمان ومخامرة ،كمال (2018) : دور الادارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري للمتعلمين - دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل ، مجلة العلوم الانسانية ، لجامعة ام البواقي ،المجلد 5، العدد2.

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي

- نور ، امل (2006): مفهوم الامن الفكري في الاسلام وتطبيقاته ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية .  
- ياسين ، مروان صباح (2008): المنهج الاسلامي واثره في تحقيق الامن والامان للمجتمع في ضوء القرآن والسنة النبوية الشريفة ، مجلة الجامعة الاسلامية - بغداد ، مركز البحوث والدراسات الاسلامية ، العدد (20/ 21).

- Al-Imam, Muhammad, and Al-Khawaldeh Fouad (2009): The family climate and its relationship to the intellectual security of adolescents with visual disabilities, the First National Conference on Intellectual Security, Concepts and Challenges, King Saud University, Riyadh.
- Gabr, Falah Hassan (2018): Building a scale of intellectual security among students of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Journal of Intelligence and Mental Abilities Research, No. 26.
- Al-Hajji, Ali Fayez (2006): Glimpses in the development of the sense of security, Naif Arab University, Riyadh.
- Al-Saati, Samia Hassan (1983): Crime and Society, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon.
- Al-Ta'ani, Waroud Maarouf (2015): The role of school principals in enhancing intellectual security among students of government secondary schools in the Irbid Kasbah and ways to activate it, Master's thesis, Yarmouk University / College of Education, Jordan.
- Al-Azmi, Saleh Muhammad Hamdan (2017): The extent to which Islamic education books include concepts of intellectual security in the intermediate stage in the State of Kuwait from the point of view of teachers, Master's thesis, Al al-Bayt University / College of Educational Sciences, Kuwait.
- Abdul Muttalib, Umm Hashem bint Muhammad and Al Salma, Fatima bint Ayed (2017): The role of kindergarten teachers in providing kindergarten children in the city of Riyadh, Saudi Arabia with the concepts of intellectual security and its obstacles from their point of view, Journal of Educational Sciences Studies, No. 44.
- \_\_\_\_\_ (2018): The role of classroom activities in acquiring the kindergarten child some concepts of intellectual security and the obstacles to that from the point of view of teachers in the city of Dammam, Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University, College of Education, No. 206, Egypt.
- Al-Osaimi, Dalal Bint Marzouk (2015): The Role of Education in Consolidating Intellectual Security, Publisher, Ministry of Higher Education, Saudi Arabia.

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي

- 
- 
- Al-Anazi, Abdul-Aziz Aqeel and Al-Zayoun, Muhammad Salim (2015): Suggested educational foundations for developing the concept of intellectual security among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational Sciences Studies, Volume 42, Number 2.
  - Al-Ghurairi, Saadi Jassim (2017): Practical Education, Observation and Application for the Kindergarten Department, Dar Al-Murtada for Publishing and Distribution.
  - Ghalioun, Burhan (2006): Assassination of the Mind, Arab Cultural Center, Casablanca, Lebanon.
  - Al-Fiqi, Ibrahim bin Muhammad Ali (2009): Conceptual Intellectual Security - Developments - Problems, The First National Conference on Intellectual Security, Concepts and Challenges, King Saud University, Riyadh.
  - Al-Fifi Issa bin Suleiman (2015): Intellectual Security and Intellectual Awareness,
  - Al-Qara'a, Jamil bin Obaid (2005): Intellectual security in Islam, its components and advantages, King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia.
  - Kush, Dennis translation, Al-Saedani, Dr. Mounir, Labib, Dr. Al-Taher (2007): The concept of culture in the social sciences, The Arab Organization for Translation, Beirut.
  - Benedict,Ruth (1934); Patterns of Culture , With a New Foreword by Mary Catherine Bateson ; Pref . by Margaret Mead , Boston : Houghton Mifflin.
  - Bronislaw Malinowski,(1968);Une theorie Scientifique de culture,Paris, Francois Maspero.
  - Mardan, Najm al-Din Ali (2004): The Arab educational reference for kindergarten programs, the Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.
  - Al-Masry, Ibrahim Salman and Makhamra, Kamal (2018): The role of school administrations in enhancing the intellectual security of learners - a field study on public schools in the city of Hebron, Journal of Human Sciences, Um El Bouaghi University, Vol. 5, No. 2.
  - Al-Masry, Ibrahim Salman and Makhamra, Kamal (2018): The role of school administrations in enhancing the intellectual security of learners - a field study on public schools in the city of Hebron, Journal of Human Sciences, Um El Bouaghi University, Vol. 5, No. 2.
  - Maslow ,A(1943): A theory of human motivation , Psychological Review, 50 , 370 -396 .

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى**

- Miller, Benjamin,(2001);Concept of Security Should it be Redefined Journal of Strategic , Vol 24 Issue2June.
- Noor, Amal (2006): The concept of intellectual security in Islam and its applications, Master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Tomlinson, c. (2006). Values: Moral Education Curriculum, Online Article, Children and Society Journal, 11 (4).
- Yassin, Marwan Sabah (2008): The Islamic curriculum and its impact on achieving security and safety for society in the light of the Qur'an and the honorable Sunnah, Journal of the Islamic University - Baghdad, Center for Islamic Research and Studies, Issue (21/20)

**ملحق (1) اسماء الخبراء حسب النقب العلمي والتخصص ومكان العمل**

ت	اسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. الطاف ياسين الزاوي	علم نفس العام	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
2	أ.د. جميلة رحيم الوائلي	علم نفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
3	أ.د. بشرى حسين علي	علم نفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
4	أ.م.د. ليلي يوسف كريم	علم نفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
5	أ.م.د. مروج عادل خلف	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
6	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقييم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
7	أ.م.د. سوّدد محسن علي	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
8	أ.م.د. فلاح حسن جبر	قياس وتقييم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
9	أ.م.د. منى محمد سلوم	رياض الاطفال	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
10	أ.م.د. زهراء زيد شفيق	رياض الاطفال	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

**ملحق (2) مقياس ثقافة الامن الفكري بصيفته الاولى**

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم رياض الاطفال  
الأستاذ / الاستاذة الفاضل ..... المحترم  
تحية طيبة :

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى**

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ ( دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة ) وقد عرف ( المصري ومخامرة ، 2018 ) الامن الفكري بأنه : حماية عقول الناشئة من كل فكر شائب ومعتقد خاطيء يؤدي إلى انحراف في السلوك ( المصري ومخامرة ، 2018: 319) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية تضع الباحثة بين ايديكم هذا المقياس بصورته الاولية لابداء آرائكم في مدى صلاحية فقرات المقياس.

- 1- كونها صالحة / غير صالحة / تحتاج الى تعديل .
- 2- ملاءمة بدائل الاجابة وهي ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً / تنطبق عليّ بدرجة كبيرة / تنطبق عليّ بدرجة متوسطة / تنطبق عليّ بدرجة قليلة / لا تنطبق عليّ ابداً) وستعطى لهذه البدائل الاوزان (1-2-3-4-5) , لذلك ارجو بيان رأيكم اذ كانت هذه الفقرات تنتمي او لا تنتمي اليه .

ولكم مني فائق الشكر والتقدير

المجال الاول / تواصل المعلمة مع الاسرة : وهي توطيد العلاقة بين المعلمة والاسرة وتبادل الراي والمشورة في اساليب التعامل مع الطفل ومواجهة ما يمكن ان يتعرض له الطفل من انحرافات فكرية ويتم التعاون معا لحلها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	اوعي الاسرة على مراقبة القنوات اليوتيوبية التي يشاهدها الطفل			
2	اوجه الاسرة الى مراقبة حديث الطفل مع اقاربه			
3	اشجع الاسرة على توفير جو قائم على الحب			
4	اقوم بتوعية الاسرة على توفير بيئة تنبذ العنف			
5	اشارك اسرة الطفل في تعديل سلوكه العدواني			
6	احث الاسرة على تنشئة الطفل تنشئة صالحة			
7	التأكيد على المام الاسرة بمفاهيم الامن والسلام			
8	اوجه الاسرة على متابعة البرامج الكارتونية التي يشاهدها الطفل من حيث الفكرة والمضمون			
9	اشجع الاسرة على املاء وقت فراغ الطفل من خلال اشباع حاجاته			
10	احث الاسرة للاستماع الى مشكلات اطفالهم والمساعدة في حلها			

المجال الثاني / الوسائل التعليمية :هي مجموعة من الخبرات والمواد والادوات التي تستخدمها المعلمة من اجل غرس القيم الاخلاقية والعادات الخاصة بالامن الفكري عند الاطفال

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	اوظف الرسم مع الاطفال في تعزيز المواطنة			
2	استخدم مسرح الدمى في اكساب الاطفال مفاهيم علميه			
3	اوفر قصصاً للاطفال توضح السلوك الخاطيء			
4	اوفر ملصقات للاطفال توضح الفكر المنحرف			
5	اشارك بالمعارض التي تقوم بها الروضات الاخرى			

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي**

			حول حقوق الطفل
6			اقوم بعرض برامج توعوية كارتونية توضح عمل الارهاب
7			اشرك الاطفال في صناعة وسائل توضح السلوكيات الصحيحة
8			اعمل ركناً داخل الصف للاعمال التي تدعم ثقافة الفكر الامن
9			اسمع الاطفال الاناشيد التي تؤكد على حب الوطن
10			اعرض قصصاً كارتونية للاطفال في شاشة العرض توضح السلوكيات الصالحة

المجال الثالث/ الاساليب التربوية: هي مجموعة من الاساليب المستمرة التي تتبعها المعلمة مع الاطفال والتي تكون لها اثر في تنشئتهم بصورة سليمة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	ادرب الطفل على الطريقة العلمية في حل المشكلات التي تواجهه			
2	اشجع الاطفال على المشاركة في الحوارات الهادفة			
3	اوضح للاطفال مفهوم حب الوطن من خلال النشاطات المختلفة			
4	انمي عند الاطفال الشعور بالمسؤولية في المحافظ على ممتلكات الوطن			
5	اضمن الارشادات الدينية والاخلاقية اثناء الخبرة			
6	اراقب الاطفال ذوي السلوك المنحرف بشكل مستمر			
7	ابتعد عن اساليب التلقين عند تعليم الاطفال مفهوم الامن الفكري			
8	اوجه الاطفال نحو السلوك الحسن من خلال القدوة الحسنة			
9	استثمر المناسبات الدينية في دعم ثقافة الامن الفكري			
10	اوظف الخبرات التي اقدمها في دعم ثقافة الامن الفكري			

**دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايلى**

ملحق (3) مقياس ثقافة الامن الفكري بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال

عزيزتي المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد .....

تروم الباحثة اجراء دراسة ( دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري لدى اطفال الروضة ) وتضع بين يديك مقياس ثقافة الامن الفكري المتدرج الى خمس مستويات ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً / تنطبق عليّ بدرجة كبيرة / تنطبق عليّ بدرجة متوسطة / تنطبق عليّ بدرجة قليلة / لا تنطبق عليّ ابداً) الممثلة في الاعمدة الخمسة امام كل فقرة من فقرات المقياس وعددها (28) فقرة ، نأمل منك الاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بصدق ودقة وستكون المعلومات محددة لاغراض البحث العلمي ... شاكرين تعاونكم

يشمل هذا الجزء معلومات خاصة بك ارجو وضع علامة ( / ) في المكان الملائم لبياناتك  
سنوات الخدمة

اقل من خمس سنوات

من 5 - 10 سنوات

اكثر من عشر سنوات

المؤهل العلمي

معهد معلمات

كليات التربية / الاساسية قسم رياض الاطفال

شهادة عليا

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ ابداً
	اوعي الاسرة على مراقبة القنوات اليوتيوبية التي يشاهدها الطفل					
	اوجه الاسرة على مراقبة حديث الطفل مع اقرانه					
	اشجع الاسرة على توفير جو قائم على الحب					
	اقوم بتوعية الاسرة على توفير بيئة تنبذ العنف					
	اشترك اسرة الطفل في تعديل سلوكه العدوانى					
	احث الاسرة على تنشئة الطفل تنشئة صالحة					

دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي

					التأكيد على المام الاسرة بمفاهيم الامن والسلام
					اوجه الاسرة على متابعة البرامج الكارتونية التي يشاهدها الطفل من حيث الفكرة والمضمون
					اشجع الاسرة على املاء وقت فراغ الطفل من خلال اشباع حاجاته
				10	احث الاسرة للاستماع الى مشكلات اطفالهم والمساعدة في حلها
				11	اوظف الرسم مع الاطفال في تعزيز المواطنة
				12	استخدم مسرح الدمى في اكساب الاطفال مفاهيم علمية
				13	اوفر قصصاً للاطفال توضح السلوك الخاطيء
				14	اوفر ملصقات للاطفال توضح الفكر المنحرف
				15	اشارك بالمعارض التي تقوم بها الروضات الاخرى حول حقوق الطفل
				16	اقوم بعرض برامج توعوية كارتونية توضح عمل الارهاب
				17	اشرك الاطفال في صناعة وسائل توضح السلوكيات الصحيحة
				18	اعمل ركناً داخل الصف للاعمال التي تدعم ثقافة الفكر الامن
				19	اسمع الاطفال الاناشيد التي تؤكد على حب الوطن
				20	ادرب الطفل على الطريقة العلمية في حل المشكلات التي تواجهه
				21	اشجع الاطفال على المشاركة في الحوارات الهادفة
				22	انمي عند الاطفال الشعور بالمسؤولية في المحافظ على ممتلكات الوطن
				23	اضمن الارشادات الدينية والاخلاقية اثناء الخبرة
				34	اراقب الاطفال ذوي السلوك المنحرف بشكل مستمر
				25	ابتعد عن اساليب التلقين عند تعليم الاطفال

دور معلمات رياض الحكومية في تعزيز ثقافة الامن الفكري  
لدى اطفال الروضة  
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايالي

					مفهوم الامن الفكري	
					اوجه الاطفال نحو السلوك الحسن من خلال القدوة الحسنة	26
					استثمر المناسبات الدينية في دعم ثقافة الامن الفكري	27
					اوظف الخبرات التي اقدمها في دعم ثقافة الامن الفكري	28

**The role of government kindergarten teachers in promoting a culture of intellectual security among kindergarten children**

A.M.D. Bayda AbdulSalam Mahdi al-Hayali

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

[jvrrtty@gmail.com](mailto:jvrrtty@gmail.com)

07702912009

**Abstract :**

The current research aims to identify the role of government kindergarten teachers in promoting a culture of intellectual security among kindergarten children, as the research sample included (100) teachers from government kindergartens in the city of Baghdad To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale of intellectual security culture after reviewing the theories and previous studies on the subject of her research As the scale included three domains, the first domain was the teacher's communication with the family, and it consisted of (10) items, the second domain was teaching aids, which consisted of (10) items, and the third domain was educational methods, which consisted of (8) items For each paragraph, five alternatives were given. The researcher verified the psychometric characteristics of the tool. The researcher reached the following results:

- The high role that teachers play in promoting a culture of intellectual security among children.
- The educational qualification at its different levels and the years of service at its different levels have no effect on the teacher's communication with the family and the field of educational aids.
- The academic qualification at its various levels has no effect on the educational methods. As for the years of service, it had an impact on the educational methods followed, and it was in favor of the more the teacher progressed in the years of service.

**Keywords:** kindergarten teacher, role, promotion, culture, intellectual security.